



مشروع جدول أعمال الموضح

دورة الكومسيك الأربعين

(2-5 نوفمبر 2024)

مكتب تنسيق الكومسيك

أكتوبر، 2024

[www.comcec.org](http://www.comcec.org)

لمزيد من المعلومات: COMCEC  
Coordination Office  
A /110 :No .Necatibey Cad  
06570 Yücepete  
Ankara - TÜRKİYE

هاتف : 10 57 294 312 90+

فاكس : 77 57 294 312 90+

الويب : [www.comcec.org](http://www.comcec.org)

البريد الإلكتروني : comcec@comcec.org



مشروع جدول  
ن يعبر لأ ك يسموكلا ةرود لامعأ  
(2-5 نوفمبر 2024)

1. افتتاح الاجتماع واعتماد جدول الأعمال
2. تقرير عن استراتيجية الكومسيك وتنفيذها
3. تنفيذ برنامج منظمة التعاون الإسلامي – 2025: البرنامج التنفيذي
4. التطورات الاقتصادية العالمية مع إشارة خاصة إلى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (بند جدول الأعمال):
5. التجارة البينية في دول منظمة التعاون الإسلامي
6. تعزيز دور القطاع الخاص في التعاون الإقتصادي
7. تعميق التعاون المالي
8. تحسين النقل والاتصالات
9. تطوير مستدام وتنافسي لقطاع السياحة
10. زيادة إنتاجية القطاع الزراعي والحفاظ على استمرارية الأمن الغذائي
11. التخفيف من حدة الفقر
12. التعاون في التحول الرقمي
13. لتبادل وجهات النظر حول " التحول الرقمي لأنظمة الدفع في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي "
14. تاريخ انعقاد دورة الكومسيك الحادي والأربعون
15. أية أعمال أخرى
16. اعتماد القرارات

## مقدمة

الغرض من هذه الوثيقة هو توفير معلومات أساسية حول الوضع الحالي المتعلق بمجالات التعاون وبرامج الكومسيك ومشاريعها في دورتها الوزارية الأربعين المقرر انعقادها في (2-5) نوفمبر 2024، في إسطنبول.

توفر الوثيقة معلومات أساسية والإجراءات الواجب اتخاذها بشأن البنود من الـ 2 وإلى الـ 14 في مسودة جدول الأعمال. ونظرا لأن البنود المتبقية في جدول الأعمال لا تحتاج إلى إيضاح؛ لم يتم إدراجها في الوثيقة.

سيتم تحميل التقارير والدراسات التي سيتم تقديمها تحت كل بند من بنود جدول الأعمال على موقع الكومسيك ([www.comcec.org](http://www.comcec.org)).

## بنود مشروع جدول أعمال المفصل

### المادة الـ 2 في جدول الأعمال تقرير عن استراتيجية الكومسيك وتنفيذها

تواصل الكومسيك جهودها بما يتماشى مع استراتيجية الكومسيك. توفر مجموعات العمل منصة منتظمة لخبراء البلدان الأعضاء، باعتبارها جزءاً من تنفيذ استراتيجية الكومسيك، من أجل مناقشة السياسات والممارسات وتبادل الخبرات في كل مجال من مجالات التعاون لخلق فهم مشترك وسياسات تقريبية بين الدول الأعضاء. إن برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع، باعتباره أداة لدعم السياسات، يمكّن البلدان الأعضاء المسجلة في مجموعات العمل، وكذلك مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، من تقديم مشاريع ملموسة لتحقيق توصيات الكومسيك الوزارية المتعلقة بالسياسات.

وفي هذا الإطار، ومنذ دورة الكومسيك التاسعة والثلاثين، أجرت مجموعات العمل الجولتين الثانية والعشرين والثالثة والعشرين من اجتماعاتها (الاجتماعين الواحد والعشرين والثاني والعشرين للتعاون المالي) وتناولت موضوعات مهمة في كل مجال من مجالات التعاون. والتفاصيل المتعلقة بجهود التعاون الخاصة بكل فريق عمل ستذكر تحت المادة ذات الصلة في جدول الأعمال.

وفي سياق المشاريع المنجزة في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع، تم تنفيذ 17 مشروعاً في عام 2023 في نطاق دعوة المشروع العاشرة. علاوة على ذلك، يتم تنفيذ 24 مشروعاً من قبل البلدان الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة في هذا العام. تم إطلاق دعوة المشروع الثانية عشرة في الأول من أكتوبر 2024.

علاوة على ذلك، وفي إطار برنامج الكومسيك للقدس، تم تنفيذ خمسة مشاريع في الفترة (2021-2022). تم إثراء نطاق البرنامج بأولويات موضوعية جديدة، بما في ذلك السياحة وريادة الأعمال وخلق فرص العمل وتمكين الشباب والتجارة الإلكترونية وتنمية الشركات الصغيرة والمتوسطة. وفي هذا الصدد، تم تنفيذ خمسة مشاريع في 2023، في إطار برنامج كومسيك القدس. علاوة على ذلك، يجري تنفيذ 8 مشاريع في هذا العام. جميع التفاصيل المتعلقة ببرامج دعم الكومسيك متاحة على موقع الكومسيك ([programs.comcec.org](http://programs.comcec.org)).

علاوة على ذلك، فإن جهود التعاون التي تبذلها مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة لها أهمية كبيرة في تحقيق أهداف استراتيجية الكومسيك وتوصيات السياسة الوزارية للكومسيك. تماشياً مع قرارات الكومسيك ذات الصلة، تنظم مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي فعاليات تتماشى مع الأهداف والنتائج المتوقعة من استراتيجية الكومسيك، وكذلك مع توصيات السياسات التي اعتمدها دورات الكومسيك الوزارية.

وفي هذا الإطار، رحبت دورة الكومسيك التاسعة والثلاثون بتقرير العمل المرحلي المقدم من مكتب تنسيق الكومسيك والذي قدم لمحة عامة عن الإنجازات الرئيسية في تنفيذ استراتيجية الكومسيك. وأشادت بالبلدان الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لما قدمتها من المساهمات في تنفيذ الاستراتيجية. وطلبت من البلدان الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي مزيداً من الدعم الكامل لتنفيذ هذه الاستراتيجية. علاوة على ذلك، رحبت الدورة بالانعقاد الناجح لمجموعات عمل الكومسيك في كل مجال من مجالات التعاون والدراسات البحثية التي أجراها مكتب تنسيق الكومسيك لإثراء المناقشات التي دارت في اجتماعات مجموعات العمل التابعة للكومسيك. أشادت اللجنة أيضاً بمجموعات العمل ببذل الجهود من أجل تقريب السياسات بين البلدان الأعضاء في مجالات تخصص كل منها، ورحبت بالتوصيات المتعلقة بالسياسات المقدمة من مجموعات العمل في اجتماعاتها في 2024.

فضلاً عن ذلك، وإشادةً بالنتائج القيمة للمشاريع التي مولتها الكومسيك منذ عام 2014؛ دعت الدورة الدول الأعضاء إلى تكثيف جهودها لتسخير فوائد تمويل مشاريع الكومسيك على وجه الخصوص بهدف تحقيق توصيات السياسة الوزارية.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: سيقدم مكتب تنسيق الكومسيك تقريرًا مرحليًا إلى الدورة فيما يتعلق بتنفيذ استراتيجية الكومسيك. وسينظر الاجتماع في التقرير المقدم من مكتب تنسيق الكومسيك لبحث الإجراءات اللازمة.

### - تقرير الاجتماع الأربعين للجنة متابعة الكومسيك

استعرضت لجنة متابعة الكومسيك في اجتماعها الأربعين المنعقد في (22-23) مايو 2024، تنفيذ البرامج والمشاريع المدرجة على جدول أعمال الكومسيك، وأعدت مشروع جدول أعمال دورة الكومسيك الأربعين، واقترحت مجموعة من التوصيات.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: سيتم إطلاع دورة الكومسيك الأربعين من قبل مقرر لجنة متابعة الكومسيك على توصيات اجتماع لجنة المتابعة.

### المادة الـ 3 في جدول الأعمال

#### تنفيذ برنامج منظمة التعاون الإسلامي – 2025: البرنامج التنفيذي

لقد تم اعتماد برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي للفترة 2016-2025 (منظمة التعاون الإسلامي-2025: البرنامج التنفيذي) في مؤتمر القمة الإسلامية الثالث عشر الذي عقد في إسطنبول/ تركيا في (14-15) أبريل 2016. تؤكد على أهمية تحقيق الأهداف المحددة في برنامج منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025: برنامج العمل والمتابعة النشطة للقسم الاقتصادي والتجاري من البرنامج من قبل الكومسيك، طلبت دورة الكومسيك التاسعة والثلاثين من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، أن تقدم انتظام تقارير مرحلية شاملة عن تنفيذ البرنامج إلى دورات الكومسيك واجتماعات لجنة المتابعة.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: يتوقع من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي تقديم تقرير مرحلي شامل حول تنفيذ منظمة التعاون الإسلامي 2025: برنامج العمل. سينظر الاجتماع في تقرير الأمانة العامة حول الموضوع لاتخاذ الإجراء اللازم.

### المادة الـ 4 في جدول الأعمال

#### التطورات الاقتصادية العالمية مع إشارة خاصة إلى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (بند جدول الأعمال):

في ضوء القرار الصادر عن دورة الكومسيك الثانية عشرة، يعمل مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC على إعداد تقرير سنوي حول التطورات الاقتصادية العالمية الأخيرة وانعكاساتها على البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وتقديمه إلى دورات الكومسيك.

يقدم التقرير الاقتصادي السنوي لمحة عامة عن التطورات الاقتصادية والمالية العالمية والإقليمية، بالإضافة إلى العديد من التوصيات المتعلقة بالسياسات للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. كلفت دورة الكومسيك التاسعة والثلاثون مركز SESRIC بمواصلة رصد التطورات الاقتصادية العالمية وأثارها على البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وكذلك مواصلة تقديم تقاريره حول هذا الموضوع إلى دورات الكومسيك السنوية.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: من المتوقع أن يقدم مركز SESRIC تقريرًا سنويًا عن التطورات الاقتصادية العالمية الأخيرة وأثارها على الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. ستنبادل الدول الأعضاء تجربتها في سياق التطورات الاقتصادية الأخيرة.

## المادة الـ 5 في جدول الأعمال التجارة البينية في دول منظمة التعاون الإسلامي

يعد توسيع التجارة البينية في منظمة التعاون الإسلامي أحد أهم أهداف الكومسيك الاستراتيجية في المجال التجاري. في هذا الصدد، تحتل التجارة مكانة هامة في جدول أعمال الكومسيك إن التجارة أحد مجالات التعاون الهامة للكومسيك.

وفقاً للقرار ذي الصلة الصادر عن دورة الكومسيك التاسعة والثلاثين، ركزت مجموعة الكومسيك للعمل التجاري، في اجتماعها الثاني والعشرين والثالث والعشرين، على موضوع "تعزيز البنية التحتية للجودة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

فيما يتعلق بالمشاريع المدعومة في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع، يتم تنفيذ خمسة مشاريع من قبل بنغلاديش وإندونيسيا وسورينام وأوغندا وتركيا في مجال التجارة في عام 2024.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: سيطلع مكتب تنسيق الكومسيك الدورة على نتائج الاجتماع الثاني والعشرين والثالث والعشرين لمجموعة العمل التجاري والمشاريع التي يجري تنفيذها في عام 2024 في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع.

وهناك أيضاً بعض البرامج والمشاريع الهامة على جدول أعمال الكومسيك في مجال التجارة. وهذه بعض البرامج والأنشطة الجارية؛ النظام التفضيلي للتجارة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (TPS-OIC)، المعارض التجارية الإسلامية، المساعدة التقنية ذات الصلة بمنظمة التجارة العالمية، أنشطة تمويل التجارة WTO، أنشطة معهد المعايير والمقاييس للدول الإسلامية ذات الصلة بالتجارة SMIC.

### - النظام التفضيلي للتجارة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (TPS-OIC)

نظام الأفضليات التجارية بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي TPS-OIC هو واحد من مشاريع الكومسيك الأهم في مجال التجارة. يتألف النظام إلى ثلاثة اتفاقيات، هي الاتفاقية الإطارية، والبروتوكول المتعلق بنظام التعريفات التفضيلية، وقواعد المنشأ. اكتمل الأساس القانوني لنظام الأفضليات التجارية بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في عام 2011.

تماشياً مع القرار ذي الصلة الصادر عن دورة الكومسيك الوزارية السابعة والثلاثين وقرار اجتماع لجنة التفاوض التجاري TNC الذي عقد في يونيو 2021، أصبح النظام يعمل بكامل طاقته اعتباراً من 1 يوليو 2022.

وفي هذا الإطار، وترحيباً بتفعيل النظام، طلبت دورة الكومسيك التاسعة والثلاثون من الدول المشاركة، التي لم تقم بذلك بعد، استكمال إجراءاتها الداخلية، ودعت الدول الأعضاء، التي لم توقع أو تصادق بعد على اتفاقيات نظام الأفضلية التجارية مع منظمة التعاون الإسلامي، إلى القيام بذلك في أقرب وقت ممكن واستكمال الإجراءات الأخرى للانضمام إلى النظام.

رحبت دورة الكومسيك الوزارية التاسعة والثلاثون بانعقاد اجتماع الوزراء ورؤساء الوفود المحترمين في 4 ديسمبر 2023، على هامش دورة الكومسيك الوزارية التاسعة والثلاثين، حيث ناقش الوزراء ورؤساء الوفود المحترمين القضايا المتعلقة بأجندة التجارة لمنظمة التعاون الإسلامي، وخاصة نظام الأفضلية التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. كما أعربت الدورة عن تقديرها للجمهورية التركية لتطوعها واستضافتها الدورة الثالثة للجنة التفاوض التجاري TNC حول نظام الأفضلية التجارية TPS-OIC على المستوى الوزاري في عام 2024، وطلبت من جميع البلدان الأعضاء المشاركة بنشاط في

هذا الحدث المهم.

تماشياً مع القرار ذي الصلة الصادر عن دورة الكومسيك الوزارية التاسعة والثلاثين، انعقد الاجتماع الوزاري الثالث للجنة التفاوض التجاري TNC حول نظام الأفضلية التجارية TPS-OIC في إسطنبول يومي (10-11) يونيو 2024، برئاسة وزارة تجارة الجمهورية التركية. أحاط الاجتماع المذكور علماً بالمناقشات الأولية حول مسودة "استراتيجية التفاوض وخطة العمل للتوسع المحتمل لنظام الأفضلية التجارية TPS-OIC" التي قدمتها الجمهورية التركية.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: وبصفته الأمانة المشتركة للجنة التفاوض التجاري، سيقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإطلاع الدورة على التطورات الأخيرة فيما يتعلق بنظام الأفضليات التجارية في منظمة التعاون الإسلامي. وسينظر الاجتماع في التطورات الأخيرة، ويقوم باتخاذ الإجراءات المناسبة إذا لزم الأمر.

## - المعارض التجارية الإسلامية

تنظم المعارض التجارية الإسلامية كل عامين في إحدى البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من قبل يد المركز الإسلامي لتنمية التجارة لتعزيز التجارة الداخلية بين بلدان منظمة التعاون الإسلامي. بالإضافة إلى المعارض التجارية الإسلامية، يتم تنظيم المعارض الخاصة بالقطاعات أيضاً على يد المركز الإسلامي لتنمية التجارة في البلدان الأعضاء ICDT.

أعربت دورة الكومسيك الوزارية التاسعة والثلاثين بأشطة المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT في عام 2023، ودعت البلدان الأعضاء للمشاركة بنشاط في المعارض والمعارض الفنية والمنتديات التالية التي سينظمها المركز الإسلامي لتنمية التجارة في عام 2024:

طلبت دورة الكومسيك التاسعة والثلاثين من المركز الإسلامي لتنمية التجارة الاستمرار في إقامة معارض قطاعية محددة بالتعاون مع البلدان الأعضاء، وتقديم تقارير مرحلية منتظمة عن المعارض التجارية وغيرها من المعارض المتخصصة وكذلك المعارض إلى دورات الكومسيك، وأن ينظم أنشطة ترويج الاستثمار مثل المنتديات رفيعة المستوى وبرامج بناء القدرات على المستوى الوطني والإقليمي، من أجل تعزيز الاستثمار داخل منظمة التعاون الإسلامي.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: من المتوقع أن يقدم المركز الإسلامي لتنمية التجارة تقريراً عن التطورات الأخيرة في المعارض التجارية الإسلامية والمعارض الخاصة بقطاعات معينة.

## - المساعدة الفنية ذات الصلة بمنظمة التجارة العالمية

تشجع الكومسيك أعضائها على الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية بغية الاستفادة من نظام التجارة الدولي على أساس عادل وجيد. ولهذا الغرض، ترتب مجموعة البنك الإسلامي للتنمية والمركز الإسلامي لتنمية التجارة برامج تدريبية وندوات وحلقات عمل بشأن الموضوعات المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية لفائدة البلدان الأعضاء.



وباعتبار أهمية وجود نظام منصفٍ وعادلٍ متعدد الأطراف للتجارة من أجل نموّ مستدامٍ للبلدان، ومع الإحاطة علماً بالمساعدة التقنية الحالية التي تقدمها البلدان الأعضاء في منظمة التجارة العالمية WTO للدول غير المشاركة في جهود انضمامها إلى منظمة التجارة العالمية؛ دعت دورة الكومسيك التاسعة والثلاثين ودورة لجنة متابعة الكومسيك الأربعون البنك الإسلامي للتنمية IsDB والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT إلى مواصلة تقديم مساعدهما التقنية للبلدان الأعضاء في سياق المفاوضات التجارية متعددة الأطراف، وتنسيق موقف البلدان الأعضاء داخل منظمة التجارة العالمية WTO.

كررت دورة الكومسيك التاسعة والثلاثين طلبها من المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT والبنك الإسلامي للتنمية IsDB تطوير برنامج مساعدة فنية لصالح دولة فلسطين بشأن مفاوضات التجارة لمنظمة التجارة العالمية، وتيسير التجارة، وتدريب المفوضين المحليين، واستراتيجيات وصول الشركات الوطنية الصغيرة والمتوسطة إلى الأسواق من خلال برنامج الربط العكسي مع الدول الأعضاء الأخرى.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: من المتوقع أن يقدم البنك الإسلامي للتنمية IsDB والمركز الإسلامي لتنمية التجارة تقريراً عن أنشطتهما في هذا المجال إلى الدورة.

#### - أنشطة تمويل التجارة

إن الوصول إلى تمويل بأسعار معقولة للتجارة هو أحد العوامل المهمة في المشاركة في التجارة الدولية لرجال الأعمال. يجري تمويل الأنشطة التجارية أساساً داخل جهاز التمويل التجاري لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية IsDB، وهي المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة (ITFC). وعلاوة على ذلك، فإن المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (ICIEC) كانت ولا زالت تقدم تأمين اعتمادات التصدير للتخفيف من مخاطر التجارة.

أعربت دورة الكومسيك التاسعة والثلاثون ولجنة متابعة الكومسيك الأربعون عن تقديرها لأنشطة تمويل التجارة وتطويرها التي تقوم بها المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC، وحشد التمويل من شركاء التنمية لتمويل العمليات التجارية في البلدان الأعضاء، بما من شأنه المساهمة في تحقيق هدف التجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي بنسبة 25 في المئة بحلول عام 2025. طلبت لجنة متابعة الكومسيك الأربعون من المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة ITFC، مواصلة تقديم تقرير عن عملياتها المتعلقة بالتجارة البينية في منظمة التعاون الإسلامي إلى دورات الكومسيك واجتماعات لجنة المتابعة.

بالإشارة إلى القرارات ذات الصلة الصادرة عن دورة الكومسيك الوزارة التاسعة والثلاثين، طلبت لجنة متابعة الكومسيك الأربعون من المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات أن تواصل، بالتعاون مع مركز سيسرك والمركز الإسلامي لتنمية التجارة والغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية، جهودها لاستكمال الاستعدادات الفنية لإطلاق برنامج ذكاء الأعمال لمنظمة التعاون الإسلامي OBIC وتقديم التقارير المرحلية المنتظمة عن البرنامج إلى الدورات الوزارية للكومسيك واجتماعات لجنة المتابعة.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: من المنتظر أن تقوم مجموعة البنك الإسلامي IsDB للتنمية بالإبلاغ عن أنشطتها المتعلقة بتمويل التجارة والتأمين ضد مخاطر ائتمان الصادرات. من المتوقع أيضاً أن تقوم مجموعة البنك الإسلامي للتنمية IsDB (المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات - ICIEC) بإبلاغ الدورة بأخر التطورات فيما يتعلق ببرنامج منظمة التعاون الإسلامي لذكاء الأعمال

## - أنشطة معهد المعايير والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC) المرتبطة بالتجارة

يهدف معهد المعايير والمقاييس للدول الإسلامية، باعتباره مؤسسة تابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، إلى تعزيز التجارة بين البلدان الأعضاء من خلال تحقيق معايير متسقة وإزالة الحواجز التقنية فيما بينها.

أشادت دورة الكومسيك التاسعة والثلاثون ولجنة متابعة الكومسيك الأربعون بجهود معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIC في مجال التقييم والمقاييس والاعتماد وتأثيرها على تيسير التجارة وبناء القدرات، ودعت اللجنة البلدان الأعضاء إلى اعتماد واستخدام معايير منظمة التعاون الإسلامي OIC/SMIIC، بوصفها معاييرها الوطنية بهدف المساهمة في تنسيق المعايير وتخفيف الحواجز التقنية أمام التجارة بين البلدان الأعضاء. ودعت الدول الأعضاء المعنية، التي تستخدم معايير OIC/SMIIC، إلى اعتماد هذه المعايير رسمياً وفق إرشادات اعتماد SMIIC.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: سيطلع معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIC الدورة على التطورات الأخيرة المتعلقة بأنشطته في التجارة.

### المادة الـ 6 في جدول الأعمال تعزيز دور القطاع الخاص في التعاون الاقتصادي

#### - اجتماعات القطاع الخاص

تعتبر اجتماعات القطاع الخاص، التي نظمتها الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA، بمثابة منصة حيوية لمؤسسات القطاع الخاص التابع للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي تستطيع من خلاله التواصل مع بعضها البعض واستكشاف فرص للتجارة والاستثمار. وإلى جانب اجتماعات القطاع الخاص، ينظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICCD، العديد من المنتديات الخاصة بالقطاعات المتعلقة بمجالات الزراعة المستدامة، والسياحة المستدامة، والاقتصاد الإسلامي، والاستثمار، والاقتصاد الرقمي، وريادة الأعمال، لدعم التنمية المستدامة للقطاع الخاص في منظمة التعاون الإسلامي، والنمو الاقتصادي المرن للبلدان الأعضاء.

تأكيداً على دور المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICCD، باعتباره محركاً لحشد الاستثمار، رحبت دورة الكومسيك الوزارية التاسعة والثلاثون بالجهود المتواصلة التي يبذلها المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICCD من أجل إطلاق مجموعة واسعة من ورشات العمل للغرف الأعضاء بهدف تعزيز قدرة وجود مؤسساتها من خلال أكاديمية ICCD. ودعت البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى تشجيع منظمات القطاعين العام والخاص على المشاركة في المنتديات والفعاليات الخاصة بقطاعات ICCD، والتي يتم تنظيمها لتنمية القطاع الخاص في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

أحاطت دورة الكومسيك التاسعة والثلاثون ولجنة متابعة الكومسيك الأربعون علماً بالجهود والأنشطة التالية التي يبذلها المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICCD في تنظيم العديد من المنتديات الخاصة بالقطاعات المتعلقة بمجالات الزراعة المستدامة، والسياحة المستدامة، والاقتصاد الإسلامي، والاستثمار، والاقتصاد الرقمي، وريادة الأعمال، لدعم التنمية المستدامة للقطاع الخاص في منظمة التعاون الإسلامي، والنمو الاقتصادي المرن للبلدان الأعضاء.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: يتوقع من المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICCD أن يبلغ الاجتماع بالتطورات الأخيرة بشأن اجتماعات القطاع الخاص.

## - مركز تحكيم منظمة التعاون الإسلامي

يقدم مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي خدماته للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والقطاع الخاص في تسوية المنازعات التجارية والاستثمارية. وفي هذا الصدد، دعت دورة الكومسيك التاسعة والثلاثون، البلدان الأعضاء إلى تشجيع مؤسساتها ذات الصلة على المشاركة بنشاط في أنشطة مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، بهدف الاستفادة من الخدمات التي يقدمها المركز.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: يتوقع أن يقوم كل من المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICCD ومنظمة التعاون الإسلامي بإحاطة الدورة بالتطورات الأخيرة. وسينظر الاجتماع في الموضوع وسيقوم باتخاذ الإجراءات اللازمة وفقاً لذلك.

## - تمويل تنمية القطاع الخاص

تعمل المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD باعتبارها مؤسسة مالية تنموية متعددة الأطراف وجزءاً من مجموعة البنك الإسلامي للتنمية IsDB، على تنمية القطاع الخاص في البلدان الأعضاء، وتقدم التمويل لمشاريع القطاع الخاص لهذا الغرض.

أشادت دورة الكومسيك الوزارية التاسعة والثلاثون بأنشطة الاستثمار والتمويل والاستشارة والتنمية التي تقوم بها المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD لدعم تنمية القطاع الخاص في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. ودعت لجنة متابعة الكومسيك التاسعة والثلاثين بلداً عضواً في الاستفادة بشكل أفضل من مرافق المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص من خلال مشاريع قوية تهدف إلى خلق المنافسة وريادة الأعمال وفرص العمل.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: من المتوقع أن تطلع المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص (ICD) الدورة على جهودها في تمويل تنمية القطاع الخاص في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

بالإشارة إلى القرار ذي الصلة الصادر عن دورة الكومسيك الوزارية الثامنة والثلاثين وقرار اجتماع متابعة الكومسيك التاسع والثلاثين بشأن تطوير برنامج جيد التصميم للشركات الصغيرة والمتوسطة، تشيد بالجهود التي تبذلها البلدان الأعضاء المهتمة ومؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي ذات الصلة من خلال إجراء البحوث بما في ذلك الدراسات الاستقصائية والاجتماعات الفنية من أجل تصميم برنامج الكومسيك للشركات الصغيرة والمتوسطة.

وإذ تحيط علماً مع التقدير بتوصيات الاجتماع رفيع المستوى حول برنامج الكومسيك للشركات الصغيرة والمتوسطة الذي استضافته رئاسة إدارة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (KOSGEB) في الجمهورية التركية في 3 كانون الأول/ديسمبر 2023 في إسطنبول على هامش الدورة التاسعة والثلاثين للكومسيك، فإنها تدعو البلدان الأعضاء المهتمة ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة إلى المشاركة الفاعلة في أنشطة هذا البرنامج.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: من المتوقع أن يطلع مكتب تنسيق الكومسيك الدورة على التطورات الأخيرة المتعلقة ببرنامج الكومسيك للشركات الصغيرة والمتوسطة.

## المادة الـ 7 في جدول الأعمال تعميق التعاون المالي

إن توسيع وتكثيف التعاون المالي أمر بالغ الأهمية للتقدم الاجتماعي والاقتصادي للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

بموجب القرار ذي الصلة الصادر عن دورة الكومسيك التاسعة والثلاثين، عقدت مجموعة عمل التعاون المالي FCWG اجتماعيها الواحد والعشرين والثاني والعشرين في عام 2024 مع التركيز على موضوع "التحول الرقمي لأنظمة الدفع في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

في سياق المشاريع المدعومة في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع، تنفذ جمهورية نيجيريا الاتحادية مشروعاً بعنوان "التدريب على التمويل الرقمي وأنظمة الدفع لتعزيز سلسلة قيمة الشركات الصغيرة والمتوسطة" في عام 2024.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: سيطلع مكتب تنسيق الكومسيك الدورة على نتائج الاجتماعين الواحد والعشرين والثاني والعشرين لمجموعة عمل التعاون المالي، بالإضافة إلى المشاريع التي سيتم تنفيذها في عام 2024 في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع.

وعلاوة على ذلك، تم تنفيذ أنشطة أخرى في مجال التعاون المالي في إطار منتدى التبادل في منظمة التعاون الإسلامي، ومنتدى منظمي أسواق رأس المال في الكومسيك، ومنتدى البنوك المركزية في منظمة التعاون الإسلامي والكومسيك.

### - منتدى التبادل لمنظمة التعاون الإسلامي

يهدف منتدى التبادل للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، باعتباره منصة خاصة وقناة اتصال للبلدان الأعضاء، إلى تعميق وتوسيع التعاون بين السلطات ذات الصلة في البلدان الأعضاء. وقد عقد المنتدى سبعة عشر اجتماعاً حتى الآن، وقام بتطوير بعض المشاريع الهامة بما في ذلك مؤشر الشريعة S&P OIC/COMCEC Shariah 50. وبورصة الذهب في منظمة التعاون الإسلامي. انعقد الاجتماع الثامن عشر للمنتدى في 01 أكتوبر عام 2024. والمعلومات التفصيلية المتعلقة بجهود المنتدى متاحة على موقع المنتدى (<http://www.oicexchanges.org/>).

دعت دورة الكومسيك التاسعة والثلاثون البلدان الأعضاء إلى دعم الترويج لصندوق مؤشر الشريعة 50 الدولي S&P OIC/COMCEC 50 Shariah International الذي يتضمن أسهماً من مؤشر الشريعة 50 للكومسيك OIC COMCEC 50 Shariah Index، والذي تطور بتنسيق بين منتدى بورصات منظمة التعاون الإسلامي للمستثمرين والمجتمعات المالية في بلدانهم.

علاوة على ذلك، طلبت دورة الكومسيك التاسعة والثلاثون من الأمانة العامة لمنتدى بورصات منظمة التعاون الإسلامي استكمال التحضيرات الفنية لمشروع تبادل الذهب لمنظمة التعاون الإسلامي، على أساس نموذج سلسلة الكتل block-chain، بالتعاون مع البنوك المركزية للبلدان الأعضاء المهتمة.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: ستقوم بورصة إسطنبول بوصفها الأمانة العامة للمنتدى كما هو متوقع أن تحيط الدورة علماً بالتطورات الأخيرة المتعلقة بأنشطة المنتدى بالإضافة إلى مؤشر الشريعة S&P OIC/COMCEC Shariah 50، وأن ترفع تقريراً عن التقدم المحرز في تحقيق مشروع بورصة الذهب المذكور أعلاه. وسيناقش الاجتماع هذه المسألة ويتخذ الإجراءات اللازمة وفقاً لذلك.

## - منتدى مراقبة الأسواق المالية التابع للكومسيك

يعمل منتدى هيئات الكومسيك لتنظيم أسواق رأس المال CMR باعتباره منصة منتظمة تبذل الجهود من أجل التنسيق والتعاون في مجالات البنية التحتية التنظيمية والقانونية بين البلدان الأعضاء. وقد عقد المنتدى اثني عشر اجتماعاً حتى الآن. سيعقد منتدى هيئات الكومسيك لتنظيم أسواق رأس المال CMR الثالث عشر في 16 أكتوبر 2024. والمعلومات التفصيلية المتعلقة بجهود المنتدى متاحة على موقع المنتدى (<http://www.comceccmr.org/>).

أحاطت دورة الكومسيك الثامنة والثلاثون، علماً مع التقدير باستكمال منصة GEFAS (نظام معلومات الأدوات المالية القائم على العقارات وتطويره) التي تم تصميمها لتكون مركز معلومات لأدوات سوق رأس المال ذات الطابع العقاري، ودعت الدول الأعضاء المهتمة إلى تشجيع سلطاتها ذات الصلة على الانضمام إلى هذه المنصة، وتوفير المعلومات اللازمة ليتم نشرها في منصة GEFAS.”

علاوة على ذلك، وتذكيراً بالقرارات ذات الصلة الصادرة عن دورات الكومسيك الوزارية، طلبت دورة الكومسيك الوزارية التاسعة والثلاثين من أمانة الكومسيك لمنتدى منظمي أسواق رأس المال، الإسراع في التحضيرات القانونية والإدارية والتكنولوجية اللازمة لإنشاء منصة الكومسيك الإلكترونية العقارية، ودعت البلدان الأعضاء التي لم تفعل ذلك بعد، إلى تحديد هيئاتها المخولة وإخطار أمانة المنتدى من أجل تعزيز التنسيق.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: بصفتها أمانة المنتدى، من المتوقع أن يقوم مجلس أسواق رأس المال التركي، بإطلاع الدورة على التطورات الأخيرة المتعلقة بمساعي المنتدى. وسيناقش الاجتماع هذه المسألة ويتخذ الإجراءات اللازمة وفقاً لذلك.

## - منتدى البنوك المركزية لمنظمة التعاون الإسلامي والكومسيك

منذ تأسيسه، كان منتدى البنوك المركزية لمنظمة التعاون الإسلامي والكومسيك يوفر منصة مهمة يشكل منصة منتظمة لمناقشة القضايا النقدية والمصرفية والمالية، إلى جانب تكثيف الجهود من أجل تعميق التعاون والتنسيق بين البنوك المركزية والسلطات النقدية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وفي هذا الإطار، انعقد الاجتماع السادس لمنتدى البنوك المركزية في منظمة التعاون الإسلامي في الفترة (29-30) سبتمبر 2024 في إسطنبول، تركيا. والمعلومات التفصيلية المتعلقة بجهود المنتدى متاحة على موقع المنتدى (<http://comceccentralbanks.org/>).

علاوة على ذلك، رحبت دورة الكومسيك الوزارية التاسعة والثلاثين ببرامج التدريب وبناء القدرات، ولا سيما في مجال الخدمات المصرفية والتمويل الإسلامي، والاستقرار المالي والسياسات النقدية التي ينظمها مركز SESRIC لصالح البنوك المركزية والسلطات النقدية في الدول الأعضاء، وطلبت من مركز SESRIC مواصلة تنظيم مثل هذه الأنشطة لصالح المؤسسات الوطنية ذات الصلة في الدول الأعضاء في إطار برنامج بناء قدرات البنوك المركزية (CB-CaB).

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: بصفتها أمانة المنتدى، من المتوقع أيضاً أن يقوم البنك المركزي للجمهورية التركية بإبلاغ الدورة على أنشطة المنتدى.

## المادة الـ 8 في جدول الأعمال تحسين النقل والاتصالات

يرتبط النمو الاقتصادي والإنتاجية ارتباطاً وثيقاً بالبنية التحتية للنقل وأنظمة النقل الخاصة بها، والتي تتيح زيادة الإنتاجية من خلال انخفاض تكاليف الخدمات اللوجستية، وتوفير المخزون، والوصول إلى أسواق العرض، والعمل الأكبر. ولذلك، فإن وجود نظام نقل فعال أمر بالغ الأهمية للنمو الاقتصادي.

وفي هذا الصدد، خصصت مجموعة عمل الكومسيك للنقل والاتصالات TCWG اجتماعيها الثانية والعشرين والثالثة والعشرين في عام 2024، حول موضوع "تطوير أنظمة النقل الذكية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" بما يتماشى مع القرار ذي الصلة لدورة الكومسيك التاسعة والثلاثين.

وفي سياق المشاريع المدعومة بموجب برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع، تنفذ غامبيا بالشراكة مع قطر، مشروعاً بعنوان "تحسين القدرات البشرية والمؤسسية لتطوير إطار مؤسسي لنظام النقل الذكي ITS في غامبيا" في عام 2024.

*الإجراء (الإجراءات) المطلوب:* سيقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإطلاع اللجنة على نتائج الاجتماعين الثاني والعشرين والثالث والعشرين لمجموعة العمل المشترك المعنية بالنقل والاتصالات TCWG، والمشاريع التي يجري تنفيذها في عام 2024، في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع، بالإضافة إلى التطورات الأخرى المتعلقة بالتعاون في هذا المجال.

## المادة الـ 9 في جدول الأعمال تطوير مستدام وتنافسي لقطاع السياحة

تعد صناعة السياحة، التي تلعب دوراً حاسماً في البنية الاقتصادية والاجتماعية للدول، أحد مجالات التعاون المهمة للكومسيك. تماشياً مع القرار ذي الصلة الصادر عن دورة الكومسيك التاسعة والثلاثين، عقدت مجموعة عمل السياحة TWG اجتماعيها الثاني والعشرون والثالث والعشرون في عام 2024، تحت شعار "تطوير وتمييز الوجهات السياحية لفن الطهي داخل منظمة التعاون الإسلامي".

فيما يتعلق بالمشاريع المدعومة في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع، تم تنفيذ خمسة مشاريع من قبل مالي ونيجيريا وتوغو في عام 2024 واستفادت من المشاريع 17 بلداً عضواً.

انعقدت الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة ICTM في الفترة (31 مايو – 2 يونيو) 2024 في خيوة بجمهورية أوزبكستان، تحت عنوان "تنمية صناعة السياحة بطريقة مستدامة ومرنة". سيعقد منتدى الكومسيك السياحي الثاني عشر للقطاع الخاص في منظمة التعاون الإسلامي، في 7 أكتوبر 2024.

*الإجراء (الإجراءات) المطلوب:* سيقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإطلاع الدورة على نتائج الاجتماعين الثاني والعشرين والثالث والعشرين، والمشاريع المنفذة في عام 2024 في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع، بالإضافة إلى التطورات الأخرى المتعلقة بالتعاون في هذا المجال.

## المادة الـ 10 في جدول الأعمال زيادة إنتاجية القطاع الزراعي والحفاظ على استمرارية الأمن الغذائي

تعتبر الزراعة أحد مجالات التعاون الهامة المحددة في استراتيجية الكومسيك. وفقاً للقرار ذي الصلة الصادر عن دورة الكومسيك التاسعة والثلاثين، انعقد الاجتماع الثاني والعشرون والثالث والعشرون لمجموعة عمل الكومسيك للتعاون الزراعي في 2024، تحت شعار "تطوير إنتاج الثروة الحيوانية ومصايد الأسماك لتعزيز الأمن الغذائي من أجل تنمية زراعية مستدامة في بلدان منظمة التعاون الإسلامي".

فيما يتعلق بالمشاريع المدعومة في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع، يجري تنفيذ ثمانية مشاريع من قبل بنين وأذربيجان وغامبيا وتركيا والنيجر ونيجيريا ومركز الأبحاث SESRIC واللجنة الوزارية الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي لمنظمة التعاون الإسلامي COMSTECH في عام 2024 في مجال الزراعة، وسيستفيد من هذه المشاريع ثلاثة وعشرين بلداً عضواً.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: سيطلع مكتب تنسيق الكومسيك الدورة على نتائج الاجتماعين الثاني والعشرين والثالث والعشرين لمجموعة العمل الزراعي والمشاريع التي سيتم تنفيذها في عام 2024 في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع والتطورات الأخرى في مجال التعاون هذا.

## المادة الـ 11 في جدول الأعمال التخفيف من حدة الفقر

لا يزال الفقر يشكل أحد أهم مكونات أجندة التنمية العالمية، كما أن الاقتصاد العالمي الهش، وتضاعف الصراعات، وحالة الطوارئ المناخية، والأوبئة، فضلاً عن الاضطرابات الأخرى المستمرة في العقود الأخيرة أثرت سلباً على الإنجازات التي تحققت في الحد من الفقر.

وفقاً للقرار ذي الصلة الصادر عن دورة الكومسيك التاسعة والثلاثين، عقدت مجموعة العمل للتخفيف من حدة الفقر PAWG اجتماعها الثاني والعشرون والثالث والعشرون في 2024، تحت شعار "التخفيف من الآثار السلبية للكوارث الطبيعية على شرائح المجتمع الفقيرة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع، يتم تنفيذ مشروعين من قبل تركيا ومركز الأبحاث SESRIC في عام 2024 وسيستفيد من المشروعين 17 بلداً عضواً.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: سيطلع مكتب تنسيق الكومسيك الدورة على نتائج الاجتماعين الثاني والعشرين والثالث والعشرين والمشاريع التي يتم تنفيذها في عام 2024 في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع.

وعلاوة على ذلك، تم بذل جهود للتعاون المستمر في مجال التخفيف من حدة الفقر تحت رعاية صندوق التضامن الإسلامي للتنمية والبرنامج الخاص للتنمية في أفريقيا وبرنامج التعليم والتدريب المهني للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

### - صندوق التضامن الإسلامي للتنمية (ISFD) والبرنامج الخاص للتنمية في أفريقيا (SPDA)

وفقاً للقرار ذي الصلة الصادر عن القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة التي عقدت في عام 2005، أنشئ صندوق التضامن الإسلامي للتنمية كصندوق خاص داخل البنك الإسلامي للتنمية. منذ إنطلاقه رسمياً في عام 2007، يهدف الصندوق المساهمة في الحد من الفقر في الدول الأعضاء. مع مبادرة هامة أخرى من البنك الإسلامي للتنمية IsDB، والتي أطلقت في عام 2008، وهو

البرنامج الخاص بالتنمية في أفريقيا (SPDA). جنباً إلى جنب مع خلق المزيد من فرص العمل، ويهدف هذا الصندوق إلى تعزيز النمو الاقتصادي والإنتاج الزراعي في البلدان الأفريقية الأعضاء.

كما طلبت دورة الكومسيك الـتاسعة والثلاثين، والدورة الأربعون للجنة المتابعة، من مجموعة البنك الإسلامي للتنمية تقديم تقارير منتظمة عن تنفيذ برامجها، ولا سيما صندوق التضامن الإسلامي للتنمية، إلى الدورات الـوزارية للكومسيك واجتماعات لجنة متابعة الكومسيك.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: ومن المتوقع أن تقدم مجموعة البنك الإسلامي للتنمية تقارير عن تنفيذ صندوق التضامن الإسلامي للتنمية والبرنامج الخاص بالتنمية في أفريقيا SPDA، وإبلاغ الدورة بتنفيذ البرامج المذكورة أعلاه.

#### - برنامج التعليم والتدريب المهني بمنظمة التعاون الإسلامي

ينفذ مركز SESRIC برنامج التعليم والتدريب المهني للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي OIC-VET منذ عام 2009، للمساهمة في تقديم التعليم والتدريب المهني عالي الجودة من قبل السلطات التعليمية ذات الصلة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

وإذ تنهي دورة الكومسيك الـتاسعة والثلاثون بجهود مركز الأبحاث SESRIC على تنفيذ خريطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي للتعليم والتدريب التقني والمهني OIC-TVET للفترة (2020-2025)، طلبت من مركز الأبحاث SESRIC مواصلة تقديم تحديثات منتظمة للتقدم المحرز لكل من دورات الكومسيك واجتماعات لجنة المتابعة، وتحديد التحديات المحتملة، واقتراح استجابات استراتيجية لضمان استمرار التنفيذ الناجح لخارطة الطريق.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: ومن المنتظر أن يقوم SESRIC بإبلاغ اللجنة بأخر تطورات تنفيذ خارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي للتعليم والتدريب المهني والتقني (2020-2025) وغيرها من أنشطة التدريب المستمرة ضمن نطاق برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم والتدريب المهني.

#### - تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

تم اعتماد خطة التنمية المستدامة وأهداف التنمية المستدامة SDGs لعام 2030 من قبل القمة الخاصة للأمم المتحدة في سبتمبر 2015، والتي تقدم جدول أعمال تنمية عالمية أكثر طموحاً وشمولاً.

وكذلك، تشيد بجهود مركز الأبحاث SESRIC في إعداد تقارير سنوية حول التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وتقديمها إلى دورات الكومسيك الـوزارية بشكل منتظم، طلبت دورة الكومسيك الـتاسعة والثلاثون من مركز SESRIC مواصلة تنفيذ أنشطة التدريب الإحصائي مع التركيز على أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية لصالح مكاتب الإحصاء الوطنية للبلدان الأعضاء في إطار برنامج بناء القدرات الإحصائية StatCaB.

علاوة على ذلك، طلبت دورة الكومسيك الـتاسعة والثلاثون من مكتب تنسيق الكومسيك، الاستمرار في تجميع أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة المتوافقة مع مجالات أهداف التنمية المستدامة لتقديمها إلى دورة الكومسيك الـأربعين.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: من المتوقع أن يقدم مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC تقريره عن التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. سيقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإبلاغ الدورة بقائمة نشاطات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة المتوافقة مع مجالات أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية.



## المادة الـ 12 في جدول الأعمال التعاون في التحول الرقمي

تأكيداً على الاتجاهات الناشئة فيما يتعلق بالتقنيات الرقمية في جميع الخدمات الحكومية وخاصة في ظل جائحة كوفيد-19، قررت دورة الكومسيك السابعة والثلاثون إدراج التحول الرقمي كمجال تعاون إضافي في جدول أعمال الكومسيك. علاوة على ذلك، أحاطت دورة الكومسيك الثامنة والثلاثون علماً مع التقدير بإعلان الاجتماع رفيع المستوى حول "مبادرة/برنامج الكومسيك للتعاون الرقمي رفيع المستوى" الذي استضافه مكتب التحول الرقمي DTO لرئاسة الجمهورية التركية في 27 نوفمبر 2022 على هامش دورة الكومسيك الثامنة والثلاثين، ولا سيما التزام الدول الأعضاء بمواصلة تعاونها في هذا المجال في إطار "منتدى الكومسيك رفيع المستوى للتحول الرقمي". تم عقد البرنامج التدريبي لقادة التحول الرقمي عبر الإنترنت في الفترة (9-13) أكتوبر 2023 في إطار المنتدى.

وكذلك، تمت إضافة منطقة التعاون في التحول الرقمي إلى المجالات القطاعية التي سيتم دعمها في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع CPF في عام 2023. في هذا السياق، تم اختيار مشروعين لدعمهما بموجب إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع CPF في عام 2024. وفي هذا الإطار، يتم تنفيذ مشروع بعنوان "الإطار القانوني والتنظيمي للحكومة الإلكترونية" من قبل سيراليون. يهدف المشروع إلى تطوير إطار قانوني وتنظيمي شامل للحكومة الإلكترونية في سيراليون. وكذلك، تم تنفيذ المشروع بعنوان "تحدي الأمن السيبراني 'HackMasters Cyber Security Challenge' (التقاط العلم، CTF)"، من قبل تركيا مع 32 بلداً مستفيداً. وكجزء من المشروع، نظم مكتب التحول الرقمي التابع لرئاسة الجمهورية التركية تدريباً بعنوان "تحدي الأمن السيبراني 'HackMasters Cyber Security Challenge' (التقاط العلم، CTF)".

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: بصفته أمانة منتدى الكومسيك للتحول الرقمي رفيع المستوى، من المتوقع أن يطلع مكتب التحول الرقمي التابع لرئاسة الجمهورية التركية؛ اللجنة على مساعي المنتدى.

## المادة الـ 13 في جدول الأعمال تبادل وجهات النظر حول " التحول الرقمي لأنظمة الدفع في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي "

تتعدّد جلسات تبادل الآراء بانتظام في الدورات الوزارية للكومسيك. قررت دورة الكومسيك التاسعة والثلاثون أن يكون موضوع دورة الكومسيك الوزاري لتبادل الآراء القادمة هو "التحول الرقمي لأنظمة الدفع في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". وطلبت من مجموعة عمل الكومسيك للتعاون المالي في اجتماعها الثاني والعشرين، التعاون مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، والتوصل إلى توصياتٍ سياسيةٍ ملموسةٍ بشأن هذا الموضوع، وتقديم تقرير عنها إلى الدورة الأربعين للكومسيك.

تماشياً مع القرار المذكور أعلاه، تناولت مجموعة عمل الكومسيك للتعاون المالي، في اجتماعها الثاني والعشرين، الاستعدادات من أجل الجلسة الوزارية لتبادل الآراء، وتوصلت إلى بعض توصيات السياسات لتقديمها إلى دورة الكومسيك الأربعين.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: من المتوقع أن يقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإبلاغ الدورة بالتحضيرات لجلسة تبادل وجهات النظر بما في ذلك توصيات مجموعة العمل، لعرضها على الدورة الوزارية لتبادل وجهات النظر. سينظر الاجتماع في التوصيات ويتخذ الإجراءات اللازمة.

- الموضوعات المحتملة لجلسة تبادل الآراء في دورة الكومسيك الواحد والأربعين

ناقشت لجنة متابعة الكومسيك خلال اجتماعها الأربعاء الموضوعات المحتملة للجلسة الوزارية لتبادل وجهات النظر في دورة الكومسيك الواحد والأربعين:

طلب الاجتماع الأربعون للجنة متابعة الكومسيك من مكتب تنسيق الكومسيك تعميم استبيان لاستكشاف وجهات نظر البلدان الأعضاء حول هذا الموضوع، وتقديم تقرير بالنتيجة إلى دورة الكومسيك الأربعين.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: من المتوقع من مكتب تنسيق الكومسيك نتائج الاستبيان حول موضوع جلسة تبادل وجهات النظر لدورة الكومسيك الواحد والأربعين. بناء على ذلك، ستقرر دورة الكومسيك الأربعون موضوع جلسة تبادل وجهات النظر الوزارية في العام المقبل.

#### المادة الـ 14 في جدول الأعمال تاريخ انعقاد دورة الكومسيك الحادي والأربعون

ستقرر الدورة موعد انعقاد دورة الكومسيك الواحد والأربعين والاجتماع الواحد والأربعين للجنة متابعة الكومسيك.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: سيقتراح مكتب تنسيق الكومسيك مواعيد محددة لدورة الكومسيك الواحد والأربعين والاجتماع الواحد والأربعين للجنة المتابعة. سيقرر الاجتماع مواعيد الاجتماعات المذكورة.

#### المادة الـ 15 في جدول الأعمال أية أعمال أخرى

-----

-----